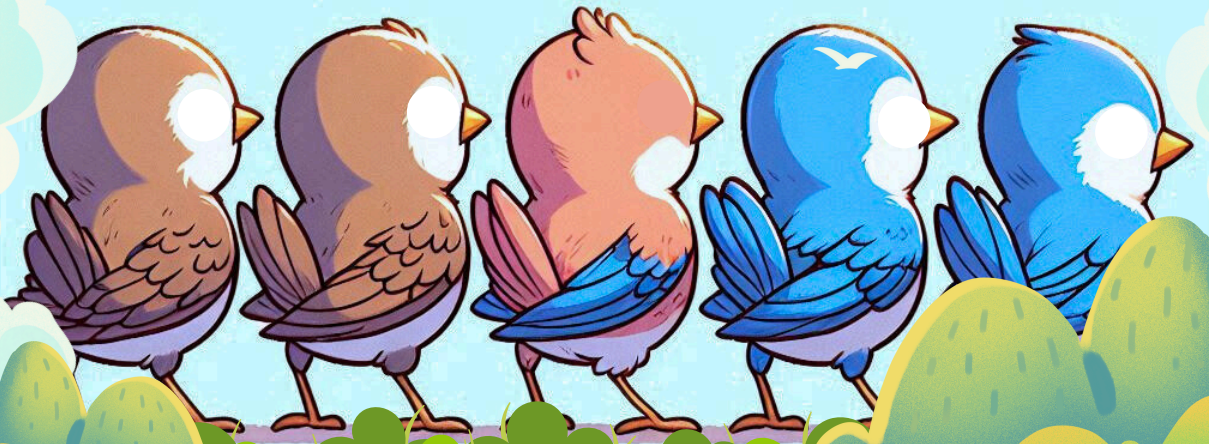


# الفرح الخير



أم جليل مهني

جيل الخافّة

مكتبة جيل الخلافة للأطفال

ketneb.com

يُحَكِّي أَنَّ سِرْبًا مِّنَ الطُّيُورِ سَمِعُوا عَن جَنَّةٍ  
وَارِفَةٍ فِيهَا الْحَيَاةُ الرَّغِيدَةُ، وَالْمَعِيشَةُ الْهَانِئَةُ،  
وَلَيْسَ فِي الْوُجُودِ كَمِثْلِهَا شَيْءٌ؛ فَقَدَّرُوا  
الْهَجْرَةَ إِلَيْهَا.

انْطَلَقَتِ الطُّيُورُ مَعًا وَالرَّغْبَةُ تَدْفَعُهُمْ،  
وَالْحَمَاسُ يَشُدُّهُمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَضْرِبُ  
جَنَاحِيهِ بِقُوَّةٍ لِيَكُونَ أَكْثَرَ تَمَيُّزًا، وَأَعْلَى مَقَامًا،  
وَأَسْرَعَ فِي مِضْمَارِ السَّبَاقِ نَحْوَ النَّعِيمِ.

كَانَتْ الطُّيُورُ تَسِيرُ نَحْوَ هَدَفٍ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّ  
حُبَّ الْمُسَابَقَةِ وَالتَّمَيُّزِ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مُنْشَغَلًا  
بِذَاتِهِ وَطَرِيقَتِهِ؛ فَلَمْ يَزِدْهَا ذَاكَ إِلَّا تَعَبًا وَإِرْهَاقًا  
وَتَخَلُّفًا فِي مَيْدَانِ الْمُسَابَقَةِ.

انْتَبَهَ طَيْرٌ نَبِيَّهُ لِحَالِ الْمَجْمُوعَةِ، وَأَدْرَكَ سِرَّ  
التَّخَلُّفِ؛ فَنَادَى فِي الرَّفَاقِ أَنْ هَلُمُّوا إِلَيَّ.

فَاصْطَفَتْ الطُّيُورُ بِشَكْلِ عَجِيبٍ، وَكَانَ الطَّيْرُ  
التَّيْبِيُّ فِيهِمْ رَأْسًا.

وَالْتَحَمَ الْجَنَاحُ مَعَ الْجَنَاحِ، وَامْتَزَجَتِ الرُّوحُ  
مَعَ الرُّوحِ، وَصَارَ التَّمَيُّزُ رَغْبَةً جَمَاعِيَّةً تَدْفَعُهُمْ  
كُتْلَةً وَاحِدَةً نَحْوَ الْهَدَفِ الْمَنْشُودِ.

وَلَمْ يَلْبَثُوا حَتَّى حَلَقُوا عَالِيًا وَمَضُوا سَرِيعًا.





كُنْ مِعْوَانًا خَدُومًا لِأُمَّتِكَ،

فَالْمُؤْمِنُونَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ زُمَرًا.



جيل الخِلافة



مكتبة جيل الخلافة للأطفال

[ketneb.com](http://ketneb.com)